

مقام النبي ابراهيم (عليه السلام)

- أسمه وسيرته :

هو ابراهيم بن تارخ بن ناعور بن ساروغ بن أرغوا بن فالغ بن عابر بن شالخ بن قينان بن أرفخد بن سام بن نوح ، واختلفت الرويات التاريخية حول مولده او المدينة التي نشأ فيها ، بعضهم قال: كان مولده بالسوس من ارض الاحواز، وقال بعضهم كان مولده ببابل من ارض السواد ويقال: كان أزر عم ابراهيم (عليه السلام) منجماً للنمرود، وكان لا يصدر الا عن رأيه، فقال: لقد رأيت في ليلتي عجباً.

فقال ما هو ؟ قال: إن مولوداً يولد في ارضنا هذه يكون هلاكنا على يده، فحجب الرجال عن النساء، فكانت هي الليلة التي خلق فيها نبي الله ابراهيم (عليه السلام)

فأرسل إلى القوابل لينظرون إلى النساء، ولا يكون في البطن شيء الا علمن به فنظرن الى ام ابراهيم، والزم الله ما في الرحم إلى الظهر ، فقلن ما نرى بها شيئاً فلما وضعتة ذهبت به الى بعض الغيران فجعلته فيه وأرضعته، فجعل الله رزقه في ابهامه فجعل يمصها فتشخب لبناً)

وكان أزر فيما يزعمون قد سأل ام ابراهيم عن حملها ما فعلت، فقالت: ولدت غلاماً فمات، فصدقها وسكت عنها ولم يمكث في المغارة الا خمسة عشر شهراً، حتى

قال لأمه أخرجيني انظر ، فأخرجته عشاء، فنظر وتفكر في خلق السماوات والأرض ، وقال إن الذي خلقتني ورزقني وأطعمني وسقاني ربي، مالي إله غيره).

- الوصف العام :

يشغل المرقد بناية بسيطة الشكل ويشغل الاحداثي (296704 - 3547040). يتكون الضريح من حجرة مربعة الشكل أبعادها من الخارج (6,5×6,5) وارتفاع جدرانها (٥) ويتم الدخول إلى هذه الحجرة عن طريق حجرة بنيت في وقت لاحق من بناء المرقد لها مدخلين يتوج كل منها عقد نصف دائري أبعاد كل مدخل (١٣ م) يغطي كل منهما باب حديدي من مصراع واحد حديث الصنع ويعلو المدخلين لوح كتابي من ثلاث أسطر مكون من (بسم الله الرحمن الرحيم /قدمگاه حضرت ابراهيم خدمت النبي ماجد علي الساكي) وتعني باللغة العربية خطوة حضرت النبي إبراهيم (ع) وخادمه ماجد علي الساكي) ، يؤدي المدخلين الى حجرة أبعادها (5,4×9 م) سقفها مستوي بواسطة الأجر والروافد الحديدية ، جدارها الجنوبي ضم حنية ترتفع عن مستوى سطح الأرض بحدود (١م) والحنية مفتوحة بعقد قليل التحذب أبعادها

(1×70سم) و عرضها (30سم) ويظهر أن هذه الحنية كانت تستخدم لوضع بعض الكتب ومواد العطور.

- حجرة الضريح

يتم الدخول إلى حجرة الضريح من خلال مدخل يتوسط الجدار الجنوبي من الحجرة الأولى متوج بعقد نصف دائري أبعاده (2,20×1,80م) يعلوه عقد نصف دائري أكبر حجماً أبعاده (2,25×2,50م) يؤدي المدخل إلى حجرة الضريح وتمتاز الحجرة بسمك جدرانها التي تصل لأكثر من مترين ، أما أبعاد حجرة الضريح تبلغ (6,5×6,5م) وبنيت الحجرة من الأجر والجص، أما ارتفاعها بلغ (2م)، وسمك جدرانها بلغ (2م)، وكسيت الحجرة من الداخل بمادة بالجص والبياض البورك (الجبس) ، أما أسفل الجدران فقد كسيت بالمرمر الحديث وبارتفاع (1م)، للحفاظ على الجدران من التآكل والرطوبة، و تتوسط هذه الحجرة شباك الضريح أبعاده (2 × 2م) ارتفاعه (1,80م) ، وحجرة الضريح مسقفه بقبة مخروطية الشكل وبنيت هذه القبة من الأجر والجص، وبلغ ارتفاعها من سطح المبنى حتى القمة ما يقارب (18م).

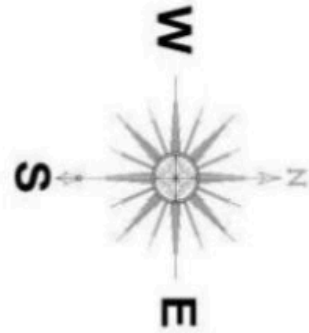
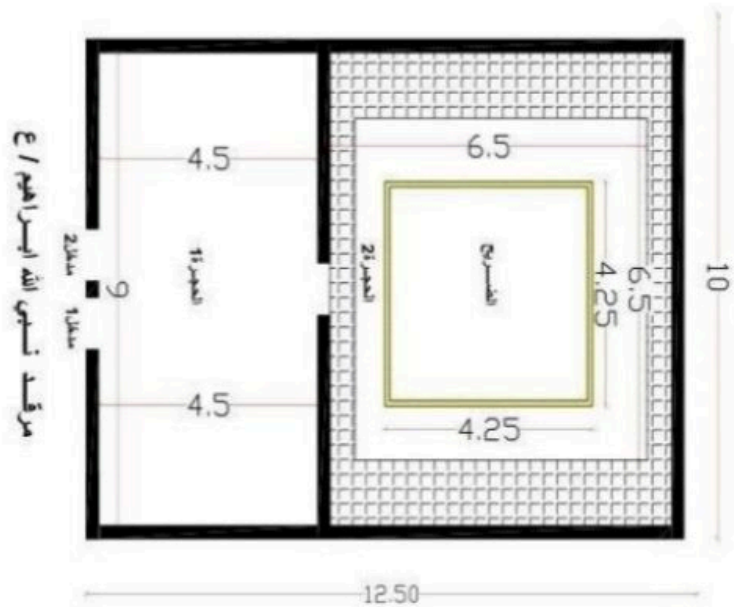
ضمت جدران حجرة الضريح مجموعة من الحنايا المتوجة بعقود مدينة أبعاد الحنية الواحدة (1,5×2,5 م) وعمق كل منها (1م) ويزداد عمق كل حنية كلما ارتفعت نحو الأعلى و مجموعها ثمان حنايا، واحده في وسط كل ضلع فضلاً عن الحنايا التي في الزوايا وتظهر باطن الزوايا الركنية صماء خالية من الزخارف و يتم من خلالها تحويل الشكل المربع إلى مثن لتنتهي بحجرة الضريح من الأعلى برقبة القبة.

أما رقبه القبة فكما ذكرنا فأنها ذات شكل مثن ضمت كل زاوية من زوايا المثن حنية صغيرة متوجة بعقد مدبب وفي باطن كل حنية، حنيه اصغر حجماً وأكثر عمقاً ، وفتح أربعة نوافذ في أضلاع المثن تتجه نحو الجهات الأربعة الأصلية ويتوج كل نافذة عقد مدبب أبعاده (60 سم × 1م) وسدت أغلبها بقطع من الأجر، وارتفاع رقبة القبة بحدود (1.5م)، ومن خلال الحنايا الثمانية التي تزين زوايا مثن الرقبة تتحول إلى شكل ذي ستة عشر ضلعاً وارتفاعها بحدود (1م) وتستمر الحنايا الركنية في هذا الجزء وفي كل زاوية الستة عشر ليكون طبقة مكونة من (32) حنية ارتفاعها بحدود (1م) وتستمر الحنايا والأضلاع بالازدياد و الصغر حتى قمة القبة التي تنتهي بشكل مستدير، والتي يبلغ ارتفاعها الكلي ثمانية عشر متراً .

- ارضية حجرة الضريح

ارضية الحجرة مستحدثة وليست من اصل البناء وكسيت بالبلاطات الحديثة. يظهر من خلال زيارتنا لهذا المرقد انعدام العناصر الزخرفية استخدام الحجر و الجص في البناء ..

واتخذ سكان هذا البقعة المباركة لدفن موتاهم اذ تحيط بالمرقد من جهاتها الشرقية والجنوبية والغربية عدد كبير من القبور لتشغل مساحة تصل لأكثر من عشرة دوانم ..



مقياس الرسم 1 : 75

(مخطط - ١) مقام نبي الله ابراهيم (عليه السلام) (عمل الباحثة)



(لوح - ۱)



(لوح - ۲)